

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--	--------------------	---	---	---	--

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة السابعة والعشرون
برازافيل، الكونغو، 23-27 أبريل/نيسان 2012
تقرير موجز عن توصيات الأجهزة الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

أولاً - تقرير عن الدورة الثانية والعشرين لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

عُقدت الدورة الثانية والعشرون لهيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية (الهيئة) في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 3 ديسمبر/كانون الأول 2011. وشارك في هذه الدورة وفود من البلدان الأعضاء في الهيئة وكذلك ممثلون من المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية.

1-1 أهداف هيئة الإحصاءات الزراعية الأفريقية

- دراسة حالة إحصاءات الأغذية والزراعة في الإقليم؛
- إسداء المشورة للبلدان الأعضاء عن إعداد ومواءمة الإحصاءات الزراعية في السياق العام للأنشطة الإحصائية للمنظمة؛
- تنظيم اجتماعات لمجموعات دراسية أو هيئات فرعية أخرى مكونة من خبراء وطنيين لتحقيق هذه الأهداف.

2-1 القضايا الرئيسية التي نوقشت

- إصدار تقرير حالة الأغذية والزراعة 2010-2011: "المرأة في الزراعة: سد الفجوة الجنسانية لأغراض التنمية"؛
- أنشطة المنظمة في إحصاءات الأغذية والزراعة ذات الصلة بالإقليم الأفريقي منذ الدورة الحادية والعشرين الأخيرة للهيئة؛
- استنتاجات وتوصيات الاجتماعين الفنيين الذين نظما في أعقاب دورة الهيئة؛
- الاستراتيجية العالمية لتحسين إحصاءات الأمن الغذائي، والزراعة المستدامة، والتنمية الريفية: خطة عمل لأفريقيا؛
- حالة إحصاءات الأغذية والزراعة؛
- التعداد الزراعي والوسائل والأدوات؛
- عمل جديد بشأن التصنيف الدولي في المنظمة؛
- التطورات الجديدة في إحصاءات الأمن الغذائي؛
- إطار ومؤشرات لرصد تغير المناخ والبيئة؛
- التطورات الجديدة في الإحصاءات المتعلقة بالقطاعات الفرعية الزراعية

3-1 التوصيات الرئيسية

- يُطلب من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) توفير التدريب اللازم الذي يسمح بإجراء تحليل محسن للبيانات المتاحة المصنفة حسب نوع الجنس، وتزويد مقرري السياسات بالمعلومات الجنسانية المطلوبة التي يستطيعون على أساسها اتخاذ القرارات السياسية ذات الصلة؛
- ينبغي للبلدان الأعضاء التأكد من أن المؤشرات الجنسانية قد أُعدت عند بدء جميع المبادرات الإنمائية والتي تبين الاحتياجات من البيانات - النوعية والتقديرية - المراد استيفاؤها من جانب العمليات الوطنية لجمع البيانات؛
- أُقرت استنتاجات وتوصيات اجتماع الخبراء بشأن تكاليف الانتاج والاجتماع التشاوري بشأن نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة؛
- يُطلب إلى المنظمة استخدام نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة لنشر بيانات عن التعدادات القطرية. وينبغي إشراك البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين في العمل الذي يجري في المستقبل لإعداد إحصاءات عن تكاليف الإنتاج؛
- ينبغي ملاحظة الضغط الواقع على الموارد القطرية المحدودة لكي تعمل مع نظم إحصائية مختلفة؛

- ينبغي توسيع الشراكة من أجل خطة عمل أفريقيا للاستراتيجية العالمية بحيث تتضمن المزيد من المؤسسات مثل المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، والمرصد الاقتصادي والإحصائي لأفريقيا جنوب الصحراء (AFRISTAT)، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، لكي يسهم عملها بصورة مباشرة في نجاح الاستراتيجية العالمية؛
- إعطاء الأولوية لتكاليف الإنتاج وخسائر ما بعد الحصاد في مواضيع البحث الخاصة بأفريقيا؛
- التركيز على التدريب في مكان العمل أثناء مرحلة تنفيذ مكون التدريب الخاص بخطة عمل أفريقيا للاستراتيجية العالمية؛
- تؤيد البلدان بقوة التنفيذ الفعال لخطة عمل أفريقيا للاستراتيجية العالمية من أجل تحسين نظم الإحصاءات الزراعية؛
- تضمن المنظمة المواءمة المحسنة للبيانات وتبادلها بين نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة وقاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة؛
- تضع البلدان الأعضاء السياسات الخاصة بالإنفاذ لتشجيع استخدام البيانات الجزئية؛
- تواصل المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للسكان توفير خطوط توجيهية فعلية وأسئلة نمطية لربط السكان والتعدادات الزراعية مع تنظيم سلسلة أنشطة تدريبية في الأقاليم المختلفة بمشاركة الديموغرافيين والإحصائيين؛
- تحقق البلدان توافقاً منهجياً بين البيانات المستمدة من التعداد الزراعي وسلسلة البيانات الخاصة بالإحصاءات الحالية؛
- توثق المنظمة وتقيم أفضل الممارسات عن الأدوات الجديدة (PDA، CAPI/GPS)، وتعد خطوطاً توجيهية ومواد تدريبية عن استخدام هذه الأدوات؛
- تستخدم البلدان الأعضاء توثيق الاستقصاءات باستخدام أدوات نمطية مثل الشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية IHSN؛
- تعمل البلدان الأعضاء في المنظمة، والهيئات الإقليمية لتحسين تغطية إحصاءات الأغذية والزراعة في التصنيف الدولي وتوسيعها على المستوى القطري؛
- تعمل المنظمة في تعاون وثيق مع البلدان في عملية اعتماد حصيلة المتيسرات/موازين الأغذية، (عن طريق جهات الاتصال التابعة لنظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة) لضمان تحقيق توافق أفضل لموازين الأغذية المتاحة على الموقع الشبكي للمنظمة وتلك التي أعدتها البلدان الأعضاء في الهيئة والمنظمات الإقليمية؛
- تنظم المنظمة بناء القدرات عن طريق حلقات عمل تدريبية عن حصيلة المتيسرات/موازين الأغذية بالتعاون مع نظام المعلومات الإحصائية القطرية للأغذية والزراعة؛

- تستهل المنظمة العمل المتعلق بالإحصاءات والمحاسبة البيئية مع متابعة تطوير وتنفيذ هذه المبادرة؛
- تقدم البلدان الأعضاء صورة أفضل للإحصاءات البيئية في النظم الإحصائية الوطنية؛
- المزيد من البحوث والإيضاحات عن منهجيات تطوير إحصاءات الاستثمار الزراعي؛
- التعاون المحسن بين المنظمة والمؤسسات الشريكة الأخرى التي تجري دراسات عن إحصاءات الاستثمارات الزراعية؛
- ينبغي لقطاع مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية مواصلة تطوير العمل بشأن الإحصاءات والمحاسبة، حيث أنه قدم مساهمات مهمة للأمن الغذائي والمحاسبة البيئية؛
- مواصلة التعاون والاتصال بين القطاعات الفرعية لتحقيق التكامل الفعال.

4-1 البلدان الأعضاء

الجزائر، وأنغولا، وبنن، وبتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، والرأس الأخضر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية الكونغو، وكوت ديفوار، وجيبوتي، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزمبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، وساوتومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيشيل، وسيراليون، وجنوب أفريقيا، والسودان، وسوازيلند، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وتوغو، وتونس، وأوغندا، وزامبيا، وزمبابوي.

ثانياً - تقرير موجز عن نتائج الدورة العشرين للجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي

1-2 استعراض المسائل الرئيسية التي تناولها الاجتماع

عُقدت الدورة الثانية عشرة للجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي (اللجنة) في الرباط، المغرب، في الفترة من 16 إلى 18 مارس/آذار 2012. وحضر الدورة وفود من تسعة بلدان أعضاء. وحضر عشرة شركاء في الإقليم كمراقبين.

وكان هدف اللجنة مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة التاسعة عشرة. والنتائج الرئيسية للجنة الفرعية العلمية السادسة، وتقرير استعراض أداء لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي عن أنشطة المشروعات/البرامج الأخرى والشركاء في الإقليم. ويتمثل دور اللجنة الفرعية العلمية في إسداء المشورة العلمية لتوجيه أنشطة مختلف أصحاب المصلحة في مصائد الأسماك للبلدان الأعضاء في لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي لتحسين الأمن الغذائي للسكان المتزايدين.

2-2 نتائج الاجتماع

أعربت اللجنة عن أسفها للفترة الطويلة نسبياً التي تفصل بين الدورات، ولكنها أعربت عن تقديرها لجهود الأمانة من أجل تسهيل تنفيذ توصيات الدورة التاسعة عشرة.

وتم تقديم واعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية السادسة وتوصيات الإدارة المقابلة بالنسبة للأرصدة الرئيسية من الأسماك الساحلية وأسماك القاع المستغلة في الإقليم.

- أعرب عن القلق بشكل خاص إزاء حالة الأرصدة السمكية التي لا تزال تستغل بصورة مفرطة، مع التشديد على ضرورة إنشاء آليات إدارة متضافرة بشأن الأرصدة المشتركة مع الاعتراف بأهمية جهود زيادة الوعي لتوعية المدراء والسياسيين بخطورة الحالة بالنسبة لكثير من الأرصدة، وخاصة أرصدة أسماك القاع في بلدانهم والتوصيات التي قدمتها لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي.
- كان هناك تشجيع للبحوث السمكية بالنسبة للإقليم بأكمله، وتحسين نظم جمع البيانات (بما في ذلك العينات البيولوجية) وإجراء استقصاءات علمية وطنية وإقليمية منتظمة لضمان الحصول على معلومات يعول عليها بدرجة أكبر من أجل تقدير الأرصدة وإسداء المشورة العلمية.
- أوصى بإعداد شكل منقح للملخصات جماعات العمل واستعراض إجراءات النشر لاختصار مدة النشر وضمان توافر جميع تقارير جماعات العمل قبل الاجتماع القادم للجنة الفرعية العلمية بغية تسهيل الاستعراض والمناقشات التي تجريها اللجنة الفرعية العلمية للتقديرات المقدمة.
- يقوم نظام رصد الموارد السمكية بتسهيل تقاسم ونشر المعلومات الموجودة على الموقع الشبكي والخاصة بحالة واتجاهات الموارد، ومصايد الأسماك، وإدارتها. وفي هذا الصدد، أعربت اللجنة الفرعية العلمية عن تقديرها للتقدم الذي أحرز بشأن اعتماد عمليات جرد الموارد ومصايد الأسماك في إقليم لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي والمتاحة في نظام رصد الموارد السمكية عن طريق نهج تشاوري تشارك فيه جهات التنسيق الوطنية. وستتاح عمليات الجرد هذه قريباً عن طريق نظام رصد الموارد السمكية. وتمت الموافقة على النهج والمسؤوليات الخاصة بالتحديثات في المستقبل، وسلط الضوء على الدور المحتمل للجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي في تنظيم تقاسم المعلومات بين مؤسسات الإقليم. وقررت اللجنة الفرعية العلمية تعيين رئيس اللجنة الفرعية كجهة تنسيق لنظام رصد الموارد السمكية بالنسبة لإقليم لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي.
- أحاطت اللجنة الفرعية العلمية علماً مع التقدير بالأنشطة المختلفة التي تمت لمواصلة تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، والتي تغطي مجالات من قبيل التدريب الجامعي، واستقصاءات عن النظام الإيكولوجي، وتخطيط الإدارة، مع الاعتراف بأهمية دور نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - مشروع نانسن في هذا الصدد. وأوصت اللجنة بمواصلة هذا العمل بما في ذلك إدراج نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك كجزء من المنهج الدراسي عن مصايد الأسماك على المستوى الوطني.

- كان هناك اعتراف بدور الاستقصاءات في تعزيز قاعدة المعرفة الخاصة بنهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، ولوحظ في هذا الصدد عدم وجود استقصاء شامل في أجزاء من الإقليم الفرعي لفترة من الوقت. وكان هناك تأكيد على ضرورة إقامة شراكات ووضع ترتيبات للتمويل المشترك لدعم الاستقصاءات، وكذلك الحاجة لتخطيط وتحليل النتائج في الإقليم بطريقة شاملة لضمان التوحيد القياسي لأساليب وتحليل البيانات في مجال لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي.
- وعند تقييم الخيارات لتنقيح الأقسام الإحصائية للجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي بناء على طلب الدورة التاسعة عشرة للجنة، أوصت اللجنة الفرعية العلمية بعدم تنقيح الأقسام الحالية، ولكنها شجعت إدراج المزيد من أماكن المصيد المفصلة في إحصاءات المصيد المقدمة للمنظمة، وأنه ينبغي لجميع البلدان التي تمارس الصيد في منطقة لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي خارج حدود ولاياتها الوطنية تحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة التي قامت فيها بعمليات الصيد إلى جانب جمع البيانات حسب القسم الإحصائي فقط.
- سلطت اللجنة الفرعية العلمية الضوء على أهمية مواصلة دعم تحسين جمع البيانات بالنسبة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وأوصت بأنه ينبغي لحالة مصايد الأسماك الطبيعية واتجاهاتها الخاصة ببرنامج المنظمة للشراكات الإعلامية بشأن الصيد الرشيد أن تواصل دعمها لتحسين أساليب جمع البيانات والإبلاغ عنها لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتوسيع أنشطتها لتشمل منطقة الهيئة الإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك.
- أشارت اللجنة الفرعية العلمية مع التقدير إلى عمل نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - مشروعات نانسن وتيار كناري، ورحبت بالأنباء عن توسيع مشروع نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - نانسن، ومشروع مصايد الأسماك المشترك القادم بين الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا والمنظمة والمقرر أن يبدأ المرحلة الكاملة في عام 2012.
- أوصى ببرنامج العمل التالي لفترة ما بين الدورات القادمة، في انتظار توافر التمويل: 2011 لجماعة العمل المعنية بأسماك القاع في الجنوب (نُظمت بالفعل)؛ و 2012 للأسماك الساحلية الصغيرة في الشمال (مايو/أيار)، والأسماك الساحلية الصغيرة في الجنوب (الربع الأخير من عام 2011)؛ و2013 لأسماك القاع في الشمال.

إن اللجنة:

- أعربت عن تقديرها للعمل الذي قامت به اللجنة الفرعية العلمية، خاصة فيما يتعلق بنتائج التقديرات التي أجريت، وسلطت الضوء على أهمية هذه المعلومات بالنسبة للمديرين ومقرري السياسات.
- أوصت بتحسين جمع البيانات والبحث العملي، ومواصلة ورعاية سلسلة البيانات الحالية وضمان إتاحة جميع البيانات لجماعات العمل من أجل إجراء التقديرات، وتحسين الروابط بين لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي والمنظمات الأخرى التي تجري تقديرات في الإقليم.

- أكدت أهمية الإدارة المتضافرة للأرصدة المشتركة، وضرورة موافقة المديرين من مختلف البلدان المعنية على مشروع لتقاسم هذه الأرصدة.
- قدمت مقترحات عن كيفية تحسين اعتماد التوصيات من جانب المدراء، مثلاً عن طريق ضمان إيجاد روابط أقوى مع الهيئات الإقليمية الفرعية لمصايد الأسماك وتعزيز الاتصال على المستوى الوطني بين بحوث مصايد الأسماك والإدارة للتأكد من وضع التوصيات العلمية في الاعتبار.
- اقترحت ضرورة إيجاد روابط أقوى مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية لتسهيل آليات التمويل.

وتمت مناقشة النتائج والاستنتاجات الرئيسية لعملية استعراض أداء لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي، بما في ذلك 24 توصية عن الطرق المحتملة لمعالجة المشاكل التي تم رصدها، كي يتسنى تحسين أداء اللجنة في المستقبل.

إن اللجنة:

- سلطت الضوء على أهمية الاستعراض الفني، وشددت على أهمية اللجنة بالنسبة للبلدان في الإقليم، خاصة في وقت تتزايد فيه أهمية المعلومات المستمدة من العلوم، نظراً لمظاهر التقدم في مصايد الأسماك في الإقليم والحاجة إلى ضمان الاستدامة.
- واعترفت بقيمة التوصية بتوسيع منطقة الاتفاقية جنوباً لكي تشمل الساحل الأنغولي، ورأت أن احتمال قصر منطقة الاتفاقية على المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء الساحلية يمثل مشكلة تتطلب مزيداً من التحليل والمناقشة.
- أكدت أنه ينبغي على أعضاء اللجنة أن يبحثوا بعناية المسألة الخطيرة المتعلقة بعدم مشاركة أعضاء لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي في اجتماعات اللجنة ولجنتها الفرعية العلمية، مع مراعاة أهمية اللجنة بالنسبة لإدارة مصايد الأسماك في الإقليم.
- نصحت بأنه ينبغي إيجاد طريقة لمشاركة الجميع، بما في ذلك الدول البحرية البعيدة التي لم تشارك في أي من اجتماعات اللجنة لفترة طويلة من الزمن وتشجيع الأفراد على الحضور، بدءاً بالدول الساحلية.
- أكدت على ضرورة مواصلة الدعم المقدم من المنظمة لعمل لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي، من الناحية الفنية والمالية على حد سواء، ووافقت على ضرورة متابعة العمل بنشاط، لتأمين بدائل لتمويل اللجنة من خارج الميزانية، وأوصت البلدان الأعضاء ببذل جهود لتأمين التمويل من مبرانياتها الوطنية للمشاركة في بعض اجتماعات لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي على الأقل.
- أوصت الأمانة بقوة بعقد اجتماعات تنسيق إقليمية لتوضيح أدوار ومسؤوليات هيئات مصايد الأسماك الإقليمية العديدة، والمشروعات التي تمارس نشاطها في الإقليم، بما في ذلك الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

- وافقت على ضرورة تحديث النظام الأساسي للجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي لإدراج مفاهيم حديثة عن إدارة مصايد الأسماك مثل نهج النظام الإيكولوجي والنهج التحوطي.
- أوصت الأعضاء بتحسين توفير البيانات لتتضمن معلومات بيولوجية أكثر دقة عن الأنواع المصيدة، حيث أن ذلك يعتبر ضروريا للسماح باستخدام نماذج أحدث لتقدير حالة الأرصد المستغلة.
- أوصت الأمانة بإعداد خطة عمل تتناول التوصيات المختلفة بعملية استعراض الأداء لمواصلة استعراضها من جانب أعضاء لجنة أسماك شرق ووسط الأطلسي.

وانتُخب المغرب رئيساً للجنة، وانتُخبت غينيا (كوناكري) وغينيا الاستوائية نائبا أول ونائبا ثانيا للرئيس على الترتيب. واقترحت جمهورية غينيا استضافة الدورة الحادية والعشرين للجنة، وسيقرر المدير العام للمنظمة موعد الدورة بالتشاور مع البلد المضيف.

3-2 البلدان الأعضاء

أنغولا، وبنن، والكاميرون، والرأس الأخضر، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكوت ديفوار، وغينيا الاستوائية، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وليبيريا، وموريتانيا، والمغرب، ونيجيريا، وساو تومي وبرينسيبي، والسنغال، وسيراليون، وتوغو، وكذلك إسبانيا، وكوبا، وفرنسا، واليونان، وإيطاليا، واليابان، وجمهورية كوريا، وهولندا، والنرويج، وبولندا، ورومانيا، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثا- تقرير موجز للدورة السادسة عشرة للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا

1-3 الأهداف الرئيسية

عُقدت الدورة السادسة عشرة للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (اللجنة) في مابوتو، موزامبيق، في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وكان هناك إجراء مخططا بشأن مسألتين استهلكتا أثناء الدورة الخامسة عشرة: الموافقة على الاختصاصات المنقحة والنظام الأساسي للجنة، وكذلك توسيع عمل جماعة العمل المختصة لاستراتيجية مصايد الأسماك الداخلية الإقليمية. وفضلا عن هذا، كان هناك إجراء متوقع بشأن إنهاء عمل اللجنة الفرعية لبحيرة تنجانيقا (أوروبا) [التي حلت محلها الآن هيئة بحيرة تنجانيقا]، وإنهاء جماعة العمل المختصة المعنية بشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا "على غرار شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ" لصالح ترتيب موضوعي بدرجة أكبر مع الأعضاء [هيكل الشركاء في شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا] وفقا لما أوصى به الفريق العامل، وفي انتظار إنشاء المنظمة الحكومية الدولية لشبكة تربية الأحياء المائية

في أفريقيا في نهاية الأمر. وبالإضافة إلى هذه النقاط، تم إعداد ثلاثة بنود جديدة في جدول الأعمال: التحديات لإدارة المحسنة لتربية الأحياء المائية، والشواغل الإقليمية التي ينطوي عليها إنتاج وتوزيع البذور المحسنة لتربية الأحياء المائية، واستراتيجيات التكيف مع تغير المناخ من حيث علاقته بمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية.

2-3 النتائج والتوصيات

- مع وجود مشاكل مزمنة تتعلق بالمشاركة، ينبغي للمنظمة الاستعانة بخبير استشاري لاستعراض الموقف الحالي، وإعداد ورقة للدورة السابعة عشرة للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، بالتشاور مع جماعة عمل مخصصة عُقدت أثناء الدورة الحالية لهذه المهمة، عن الخيارات بالنسبة لآفاق المستقبل [أي "مستقبل اللجنة"].
- ينبغي انضمام مزيد من البلدان إلى شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا، وأن يواصل هؤلاء الأعضاء دعم الجماعة.
- سلط "برنامج TIVO" الضوء على شواغل حرجة، وينبغي أن يتخذ كنموذج إقليمي وإطار إقليمي يلزم تطويره لإكثار وتوزيع البذور المحسنة لتربية الأحياء المائية، وربما لربطه بعمل شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا.
- فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المستثمرين في القطاع الفرعي لتربية الأحياء المائية، ينبغي للمنظمة، بالتعاون مع شبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا، إجراء استعراض إقليمي لخطط وشروط التمويل المختلفة؛ ونشر النتائج على البلدان الأعضاء.
- مع تزايد أهمية تقديرات الأثر البيئي فيما يتعلق بالاستثمار في تربية الأحياء المائية، وكذلك مع العبء المالي المحتمل الذي قد تفرضه هذه التقديرات على أصحاب الحيازات الصغيرة، ينبغي بحث الخيارات، بما في ذلك استخدام تقديرات الأثر الاستراتيجي بصورة أكثر تواترا.
- مع تأكيد أهمية مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في دفع تربية الأحياء المائية إلى الأمام، ينبغي للمنظمة المساعدة في بناء القدرات لتنفيذ المدونة في الإقليم.
- وافق الأعضاء على أنه من الضروري وجود استراتيجية بشأن التعاون على المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي، وينبغي متابعتها لمعالجة المسائل ذات الاهتمام المشترك؛ وستواصل المنظمة تقديم المساعدة، وستنظر مرة أخرى في الدور المحتمل لشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا.
- أكد المندوبون أن استراتيجية المنظمة لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا نموذج ملائم يمكن أن تستند إليه استراتيجية لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، في حين أنه ينبغي إدراج مصايد الأسماك الداخلية في استراتيجيات وطنية من قبيل أطر البرامج الوطنية المتوسطة الأجل وفي برامج من قبيل البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا.

- ينبغي للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وضع استراتيجية لتغيير المناخ تتصدى للقضايا القصيرة الأجل والمتوسطة الأجل والطويلة الأجل. وتحقيقا لهذه الغاية، اقترح إجراء مشاورات خبراء لمناقشة التخطيط المحسن وإدراج تغيير المناخ في الاستراتيجيات الوطنية. وطلب إلى المنظمة كذلك إجراء دراسة متعمقة عن تغيير المناخ لتحديد الموارد السمكية وموارد تربية الأحياء المائية الهامة والمتعلقة بهذا الموضوع، والمساعدة على زيادة الوعي، وإسداء المشورة للأعضاء عن تدابير التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من آثاره.

وقد اجتمعت جماعتا العمل المخصصتان المعنيتان بمصايد الأسماك الداخلية والربط الشبكي لتربية الأحياء المائية على هامش الدورة. واتفق على أن تواصل الجماعتان جهودهما. وستواصل جماعة العمل المخصصة المعنية بمصايد الأسماك الداخلية مداولاتها لإعداد وتنفيذ استراتيجية لمصايد الأسماك الداخلية في أفريقيا. وناقشت "الجماعة المعنية بشبكة تربية الأحياء المائية في أفريقيا" توحيد أنشطة الربط الشبكي في الإقليم.

2-3 البلدان الأعضاء

بنن، وبتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وإريتريا، وإثيوبيا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وكينيا، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريشيوس، وموزامبيق، والنيجر، ونيجيريا، وجمهورية الكونغو، ورواندا، والسنغال، وسيراليون، والصومال، والسودان، وسوازيلند، وتنزانيا، وتوغو، وأوغندا، وزامبيا، وزمبابوي.

رابعاً- تقرير موجز بشأن الدورة الخامسة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، واجتماع مخصص معقود للنظر في نتائج استعراض الأداء والدورة الخامسة للجنة العلمية

1-4 الهدف

هدف الهيئة هو تشجيع الاستخدام المستدام للموارد البحرية الحية في منطقة الهيئة، عن طريق الإدارة الملائمة وتنمية مصايد الأسماك في الإقليم، والتصدي للمشاكل المشتركة التي تواجه أعضاء الهيئة فيما يتعلق بإدارة مصايد الأسماك وتنميتها.

2-4 الدورة الخامسة

عُقدت الدورة الخامسة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في ميل، مالديف في الفترة من 13 إلى 16 مارس/آذار 2011. وقد حضر الدورة جميع البلدان الأعضاء باستثناء فرنسا، والصومال، واليمن. وحضر الدورة كمراقبين ممثلو مشروع ASCLME، ومرفق البيئة العالمية، والمجلس السويدي لمصايد الأسماك، ومشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، والبنك الدولي.

وأحاطت الهيئة علما مع الارتياح بالعمل الذي أُنجز منذ الدورة الرابعة. وشدد الأعضاء على الأولوية العالية للسلامة في البحار، ومسألة القرصنة المرتبطة بها. واقترحوا ضرورة توسيع المؤتمر المقترح المعني بمساهمة تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الأهداف الإنمائية للألفية لتشجيع التمويل. ونظرت الهيئة في تقرير اللجنة العلمية، واستعرضت توصيات جماعة العمل الأولى المعنية بالأسماك الساحلية الصغيرة وأسماك القاع، وناقشت حالة الموارد السمكية. وقررت الهيئة أن تطلب رسميا من الأعضاء الذين لديهم موارد سمكية مستنفدة عرض التدابير المتخذة لإعادة تأهيل هذه الأرصد. ونظرت أيضا في نتائج لجنة مصايد الأسماك والشبكة الإقليمية لهيئات مصايد الأسماك، واقترحت تعديلات على استعراض أداء الهيئة، كما اقترحت بحث نتائج الاستعراض في جلسة خاصة للهيئة، تُعقد مباشرة بعد اللجنة التوجيهية لمشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في عام 2011. وتلقت الهيئة معلومات عن أداة يطورها مشروع مشترك بين نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك ونانسن لرصد تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك. وطلب إلى اللجنة العلمية إدماج هذه الأداة ضمن مسؤولياتها الأخرى عن التقدير. وبعد مناقشة قلة خطط الإدارة الموضوعية، وافقت الهيئة على توفير إطار لمشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي ومشروع نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - نانسن، لتوفير التدريب عند وضع خطط إدارة مصايد الأسماك. وعُقد اجتماع خاص للجنة التوجيهية لمشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي قبل الدورة الخامسة مباشرة، واستعرض الأعضاء المعنيون هذا المشروع. وأقرت الهيئة دورا تنسيقيا في اقتراح مشروع من المقرر تقديمه للشراكة الاستراتيجية التي يقودها الاتحاد الأفريقي لتمويل الاستثمار من أجل تعزيز مصايد الأسماك المستدامة في أفريقيا. وقدمت أيضا بيانا يعرب عن القلق من خطر القرصنة على إدارة مصايد الأسماك المستدامة. وتم بحث وإقرار برنامج للعمل.

3-4 الاجتماع الخاص

عُقد الاجتماع الخاص لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في مابوتو، موزامبيق يوم 30 سبتمبر/أيلول 2011. وحضر الاجتماع جميع البلدان الأعضاء باستثناء اليمن. وحضر الاجتماع كمراقبين ممثلو مشروع ASCLME، وجماعة تقييم الموارد البحرية، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، والرابطة العلمية البحرية لجنوب المحيط الهندي، والصندوق العالمي للطبيعة، والبنك الدولي.

وبحث الاجتماع الردود على استبيان عن أداء هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي. ولاحظ تباين الأرقام الخاصة بسياق التطور والتحديات. وناقش انخفاض مستوى الردود المتلقاة، وأوصى المسؤول عن الاستعراض باستخدام التعليقات الشفوية المتلقاة في الدورة الخامسة للهيئة المعقودة في مالديف، في مارس/آذار 2011. ولاحظ أن الأرقام الخاصة بفعالية الترتيبات القائمة تعد أكثر اتساقاً، وكان هناك اتفاق على ملاحظات المسؤول عن الاستعراض والملخص الذي قدمه. وكان هناك دعم جماعي لتعزيز هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، وطلب تقديم مقترحات ملموسة لتعزيز الهيئة كي تُعرض في الدورة السادسة في موريشيوس عام 2012. ونظرت الهيئة أيضاً في ورقة مناقشة أعدت للبنك الدولي عن إدارة مصايد الأسماك، ووافقت على ضرورة متابعتها بعد تلقي المزيد من التعليقات من جانب الأعضاء. وتلقت معلومات عن تحالف النظام الإيكولوجي المستدام لغرب المحيط الهندي، وقدمت دراسة عن التقييم الاقتصادي لأسماك التونة كما تلقت أحدث المعلومات عن مصايد الأسماك في الصومال.

4-4 الدورة الخامسة للدورة العلمية

عُقدت الدورة الخامسة للجنة العلمية التابعة لهيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في كيب تاون، جنوب أفريقيا في الفترة من 27 فبراير/شباط إلى 1 مارس/آذار 2012. وحضر الدورة وفود من جزر القمر، وكينيا، ومدغشقر، ومالديف، وموريشيوس، وموزامبيق، وسيشيل، وجنوب أفريقيا، وتنزانيا. وحضر الدورة كمراقبين ممثلو هيئة مصايد أسماك التونة في المحيط الهندي، ومشروع نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك - نانسن، ومشروع مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، ومنظمة مصايد أسماك جنوب شرق الأطلسي، وقاعدة بيانات مصايد أسماك غرب المحيط الهندي، ورابطة العلوم البحرية لغرب المحيط الهندي.

واستعرضت اللجنة أنشطة البحث التي قامت بها بلدانها الأعضاء في فترة ما بين الدورات، وخاصة حالة الأرصد السمكية الكبيرة ومصايد الأسماك كما عرضها كل بلد عضو في جداول الحالة الخاصة به، إلى جانب تقرير جماعة العمل المعنية بتقدير الأرصد السمكية. واستعرضت ديناميات بعض الأرصد السمكية ومصايد الأسماك التي دُرست جيداً في الإقليم، وانتهت إلى أن العديد من هذه الأرصد كانت على مستويات متدنية للغاية، بما لا يسمح تقريباً بأي استغلال، مع ما يترتب على ذلك من عواقب اجتماعية واقتصادية هامة لعدة عقود من الآن، بعد فترة من الاستغلال المفرط. ورأت اللجنة العلمية أن هذا يدل على أهمية وجود إدارة ملائمة وسريعة وقائمة على العلم لمصايد الأسماك من أجل الحفاظ على إنتاجية الأرصد السمكية الهامة ومصايد الأسماك. وبعد مناقشة مستفيضة عن طرق تحسين جودة وتوقيت مشورتها للهيئة، قررت اللجنة العلمية أن تطلب إلى أمانة هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي في المنظمة إعداد اقتراح خاص بإطار يطوع "النهج القائم على الأدلة" الذي يستخدمه عدد من هيئات مصايد الأسماك الاسترالية ليلائم الظروف في منطقة هيئة مصايد أسماك جنوب غرب المحيط الهندي، على أن يُستخدم كملحق لتطويع جداول الحالة القائمة. وسيتم استعراض هذا الاقتراح في الاجتماع القادم للجنة العلمية، ويُفضل مع تجربة يقوم بها بعض الأعضاء أو جميعهم. واستعرضت اللجنة العلمية أيضاً التقدم الذي أحرزه الأعضاء في وضع وتنفيذ خطة الإدارة لمصايد الأسماك بما في ذلك مبادئ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، وشجعت جميع الأعضاء على مواصلة جهودهم لوضع هذه الخطة.

واستعرضت اللجنة أيضا حالة تنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك في الإقليم، وطلبت إلى الرئيس والأمانة الاتصال بمنسق نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك – نانسن والمدير الإقليمي لفريق العمل من أجل إعداد تقرير عن هذا التنفيذ لمؤتمر ريو+20.

5-4 البلدان الأعضاء

جزر القمر، وفرنسا، وكينيا، ومدغشقر، ومالديف، وموريشيوس، وموزامبيق، وسيشيل، والصومال، وجنوب أفريقيا، وتنزانيا، واليمن.

خامسا- تقرير موجز عن نتيجة إدارة الدورة الثامنة عشرة لهيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا

عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا دورتها الثامنة عشرة في كوتونو، بنن، في الفترة من 16 إلى 20 يناير/كانون الثاني 2012. وحضر الدورة 132 ممثلا من 19 بلدا عضوا. كما حضر الدورة مراقبون وممثلون للمنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وناقشت الهيئة خمسة بنود رئيسية من جدول الأعمال على النحو التالي:

1-5 تقدير الموارد الحرجية في العالم 2010: استعراض المنظور الأفريقي واحتياجات تنمية القدرات لتقدير الموارد الحرجية في أفريقيا

أحاطت الهيئة علما بالنتائج الرئيسية لتقدير الموارد الحرجية في العالم بالنسبة للإقليم ومشروع الاستراتيجية الطويلة الأجل لبرنامج تقدير الموارد الحرجية في العالم، وكذلك التحديات الرئيسية لعملية الإبلاغ. وأحاطت الهيئة علما بالمشاكل التي واجهتها البلدان الأعضاء عند إعداد التقارير، وأعربت عن ضرورة بناء القدرات وتحسين الإبلاغ عن المواضيع ذات الصلة.

3-5 دفع قيمة خدمات النظام الإيكولوجي الحرجي

أحاطت الهيئة علما بالأهمية المتزايدة لدفع قيمة خدمات النظام الإيكولوجي الحرجي وإمكانية تحقيق عائدات. وبعد أن أشارت إلى خبرة أفريقيا المحدودة في هذا المجال، حددت الهيئة عدة عقبات للتصدي لهذه العوامل بنجاح، بما في ذلك عدم كفاية المعلومات والقدرة.

4-5 خبرات أفريقيا عن خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، وتنمية القدرات في المسائل المتصلة بذلك

أحاطت اللجنة علما بالمبادرات الجارية المعززة لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، والتحديات المتصلة بها، والدروس المستفادة في أفريقيا. وأشارت الهيئة إلى الصعوبات التي واجهتها بعض البلدان في الحصول على المعلومات والتوجيهات بشأن الاستفادة من آليات هذه المبادرات المعززة. واعترفت بالحاجة إلى توسيع نطاق خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات لتشمل المناطق الجافة في أفريقيا حيث تمثل الغابات موردا أساسيا لسبل معيشة السكان.

5-5 الخبرات في تنفيذ منع النزاعات البشرية والخاصة بالحياة البرية والتخفيف من آثارها

استنادا إلى الخبرات والتحديات المتعلقة بتنفيذ منع النزاعات البشرية والمتعلقة بالحياة البرية والتخفيف من آثارها، شددت الهيئة على ضرورة التعاون لتحسين أساليب التجارب الميدانية في الظروف المحلية ووضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة. وطالبت أيضا بالتصدي "لأسباب" النزاعات، مثل التغييرات في استخدام الأرض.

6-5 نتائج الدورة الثامنة عشرة

قدمت الدورة الثامنة عشرة عدة توصيات لأعضائها، وللمنظمة، ولجنة الغابات، والمؤتمر الإقليمي لأفريقيا. والتوصيات الرئيسية للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا والأعضاء هي:

- شجعت الحكومات على وضع عملية دائمة لجمع البيانات الخاصة بتقدير الموارد الحرجية في العالم وإشراك منظمات البحوث.
- أوصت بزيادة وعي الأعضاء وتبادل الدروس المستفادة لبناء القدرات الوطنية التي تشجع تحسين الممارسات الجيدة في مكافحة الحرائق.
- أوصت البلدان الأعضاء بمواصلة تقاسم الخبرات بشأن منع النزاعات البشرية والخاصة بالحياة البرية والتخفيف من آثارها، والتعاون مع المنظمة فيما يلي: (1) تحسين مجموعة أدوات منع النزاعات، (2) ووضع استراتيجيات محلية ووطنية وإقليمية فرعية لمنع النزاعات والتخفيف من آثارها، (3) وتطوير نظم الإبلاغ والرصد.
- حثت الأعضاء على مواصلة التعاون عن طريق تقاسم الخبرات والدروس المستفادة في مجال إدارة الغابات.
- طلبت إلى الأعضاء تعزيز علاقات التآزر بين المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وغيرها من المبادرات، مثل البرامج الحرجية الوطنية، وإنفاذ القوانين الحرجية، وإدارة الغابات.

- أوصت بأن تواصل البلدان إتاحة التدابير المتخذة للتقرير من أجل متابعة توصيات الدورة السابعة عشرة للهيئة.

التوصيات للمؤتمر الإقليمي

إن الهيئة:

- أوصت بعرض مسألة منع النزاعات والتخفيف من آثارها على المؤتمر الإقليمي لأفريقيا التابع للمنظمة مع مراعاة أهمية هذه القضية المشتركة بين القطاعات والتي تؤثر على سبل المعيشة الريفية، والأمن الغذائي، والصحة، وحفظ الموارد الطبيعية.

التوصيات للجنة الغابات والمنظمة

إن الهيئة:

- طلبت إلى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على وضع منهجيات مشتركة وملائمة لتقدير الغطاء الحرجي، وإزالة الأحراج، وتدهور الغابات.
- طلبت إلى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء في تقدير موارد الحياة البرية.
- أيدت إنشاء حساب أمانة متعدد الجهات المانحة للمنظمة للاستجابة بشكل أفضل للطلبات المتزايدة والتحديات المتعلقة بمكافحة الحرائق.
- طلبت إلى المنظمة مساعدة الأعضاء على وضع استراتيجيات وسياسات وخطط عمل وطنية لمكافحة الحرائق، استناداً إلى مشاركة أصحاب المصلحة من قطاعات متعددة في نهج متكامل لإدارة المناظر الطبيعية.
- طلبت إلى المنظمة مساعدة البلدان الأعضاء على تحسين القدرات المؤسسية وتشجيع تقاسم المعرفة عن دفع قيمة خدمات النظام الإيكولوجي الحرجي على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي.
- طلبت إلى المنظمة وضع منهج في الإقليم للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل المعلومات عن أفضل النهج والمنهجيات والممارسات الخاصة لدفع قيمة خدمات النظام الإيكولوجي الحرجي.
- طلبت إلى المنظمة تسهيل تنمية القدرات وتبادل المعلومات بشأن خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات على جميع المستويات.
- طلبت إلى المنظمة مساعدة البلدان على تحديد إجراءات خاصة بالإمكانات العالية لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، ودعم وضع وتنفيذ برامج ومشروعات في هذا الصدد.
- طلبت إلى المنظمة أن تواصل مساعدة البلدان الأعضاء في مجال منع النزاعات والتخفيف من آثارها، وتعبئة موارد إضافية لدعم الطلب المتزايد على المساعدة الفنية.

- طلبت إلى المنظمة دعم الأعضاء في جهودهم لتصميم وإدخال وتنفيذ برامج مجتمعية لإدارة الغابات والحياة البرية.
- طلبت إلى المنظمة تقديم الدعم الفني للأعضاء من أجل بناء القدرات وتعميق فهم الإدارة المجتمعية للغابات والحياة البرية، والمساعدة أيضا على وضع برامج لبناء قدرات المجتمعات المحلية.
- طلبت إلى المنظمة إجراء تحليل للموقف ورسم خريطة لمؤسسات وشبكات الثقافة الحرجية القائمة، بغية تسهيل التعاون فيما بينها ودعم التدريب على المستويين الفني والشعبي.
- طلبت إلى المنظمة دعم البلدان الأعضاء من أجل تعزيز الدعم المالي العام والخاص لإدارة الغابات والحياة البرية عن طريق بناء القدرات اللازمة وتقاسم المعرفة.
- أوصت المنظمة باتخاذ مزيد من الخطوات لدعم البلدان في مجال الثقافة والبحوث الحرجية.
- طلبت إلى المنظمة مواصلة تقديم الدعم الخاص بالاتصالات الحرجية على المستويين الوطني والإقليمي.
- أيدت ترشيح نيجيريا كرئيس للدورة الحادية والعشرين للجنة الغابات في سبتمبر/أيلول 2012.

7-5 أعضاء الهيئة

الجزائر، وأنغولا، وبنن، وبتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، والكاميرون، والرأس الأخضر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والكونغو، وكوت ديفوار، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإثيوبيا، وفرنسا، وغابون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وكينيا، وليسوتو، وليبيريا، وليبيا، ومدغشقر، وملاوي، ومالي، وموريتانيا، وموريشيوس، والمغرب، وموزامبيق، وناميبيا، والنيجر، ونيجيريا، ورواندا، والسنغال، وسيراليون، وجنوب أفريقيا، والسودان، وسوازيلند، وتوغو، وتونس، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي.